

## تاج العروس من جواهر القاموس

كالذُّخْرِ بالضَّمِّ جَ أَذْخَرُ كَقُفِّلُ وَأَقْفَالُ . وفي الحَدِيثِ ذِكْرُ تَمْرٍ ذَخِيرَةٍ ؛ وهو ع يُنْسَبُ إِلَيْهِ التَّمْرُ الجَيِّدُ . وعن أَبِي عَمْرٍو : الذَّاخِرُ : السَّمِينُ . وَذَاخِرٌ : اسمُ رَجُلٍ . وعن أَبِي عُبَيْدَةَ : المُدَّخِرُ بِإِهْمَالِ الدَّالِ كما فِي الذُّسْخِ وَبِإِعْجَامِهَا كما فِي زُسْخَةَ أُخْرَى : الفَرَسُ المَبَقَّى لِحُضْرِهِ بالضَّمِّ نَوْعٌ مِنَ العَدْوِ . قال : ومن المُدَّخِرِ المِسْوَاطُ وهو الَّذِي لَا يُعْطِي ما عِنْدَهُ إِلَّا بالسَّوْطِ والأُنْثَى مُدَّخِرَةٌ . وَثَنَيْتَهُ أَذَاخِرُ بِالْفَتْحِ : ع قُرْبَ مَكَّةَ بَيْنَها وَبَيْنَ المَدِينَةِ وَكَأَنَّهَا مُسَمَّاةٌ بِجَمْعِ الإِذْخِرِ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الحَدِيثِ . والإِذْخِرُ بالكسْرِ : الحَشِيشُ الأَخْضَرُ الواحِدَةُ إِذْخِرَةٌ . وفي حَدِيثِ الفَتْحِ وَتَحْرِيمِ مَكَّةَ " فقال العَبَّاسُ إِلَّا الإِذْخِرَ فَإِنَّه لِبَيْوتِنَا وَقُبُورِنَا " . وهو حَشِيشٌ طَيِّبُ الرِّيحِ يُسْقَفُ بِهِ البَيْوتُ فَوْقَ الخَشَبِ وَالهِمَزَةُ زائِدَةٌ . قال أَبُو حَنِيفَةَ : الإِذْخِرُ : له أَصلٌ مُنْدَفِئٌ دِقَاقٌ دَفِيرٌ الرِّيحِ وهو مَثَلُ أَسَلِ الكَوْلانِ إِلَّا أَنَّهُ أَعْرَضُ وَأصْغَرُ كَعُوبًا وَلَهُ ثَمَرَةٌ كَأَنَّها مَكَّاسِحُ القَصَبِ إِلَّا أَنَّهُا أَرَقٌّ وَأصْغَرُ وهو يُشْبِهُه فِي نَبَاتِيهِ الغَرَزَ يُطْحَنُ فَيَدْخُلُ فِي الطَّيِّبِ يَنْدَبُ فِي الحِزُونِ والسُّهُولِ وَقَلَّ ما تَنْدَبُ الإِذْخِرَةُ مُفْرَدَةً وَلِذَلِكَ قال أَبُو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ : وَأَخُو الأَباءَةِ إِذْ رَأَى خُلَّاهُ ... تَلَّي شِفَاعًا حَوْلَهُ كَالِإِذْخِرِ قال : وَإِذَا جَفَّ الإِذْخِرُ ابْيَضَّ . ومن الغَرَبِ ما فِي مَشَارِقِ القَاضِي عِيَّاضُ أَنْ الإِذْخِرَ هَمَزَتْهَا أَصْلِيَّةٌ وَأَنْ وَزَنَهُ فِعْلَلٌ وَلَيْسَ بَثَبَتْ وَغَنَةٌ وَافَقَهُ تِلْكَ مِيزَةٌ فِي المَطالِعِ قاله شَيْخُنَا . وَذَاخِرٌ ككَتِفٍ : جَدَلٌ بِالْيَمَنِ وَمِنَ المَجَازِ قولُهُم : مَلَأَتِ الدَّابَّةُ مَذَاخِرَهَا . المَذَاخِرُ : الأَجْوافُ والأَمْعَاءُ والعُرُوقُ . وقال الأَصْمَعِيُّ : المَذَاخِرُ : أَسْفِلُ البَطْنِ . يقال : فُلانٌ مَلَأَ مَذَاخِرَهُ إِذَا مَلَأَ أَسْفَلَ بَطْنِهِ . ويقالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا شَبِعَتْ : قد مَلَأَتْ مَذَاخِرَهَا : وهذا مَجَازٌ . قال الرِّاعِي : حَتَّى إِذَا قَتَلَتْ أَدْنَى الغَلِيلِ وَلَمْ ... تَمْلَأْ مَذَاخِرَهَا للرِّيِّ والمَصْدَرُ وقال أَيْضًا : فلمَّا سَقَيْناها العَكَيْسَ تَمَذَّحَتْ ... مَذَاخِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا وَيُرْوَى : خَوَّاصِرُهَا . وَقُرَأَتْ فِي كِتابِ الحَمَّاسَةِ لأبي تَمَّامٍ : تَمْلَأَتْ بَدَل

تَمَذَّحَتْ ° . وَمَذَّاكِرُهَا بدل مَذَاخِرُهَا . وَاِرْفَصَّ بدل ازدادَ . وهي قصيدة طويلة  
 يُخَاطِبُ بِهَا ابنَ عَمِّهِ خَنْزَرَ بنَ أَرْقَمَ . وفي الأساس : مَذَاخِرُ الدَّابَّةِ :  
 المَوَاضِعُ الَّتِي تَدَّخِرُ فِيهَا العَلَفَ والمَاءَ من جَوْفِهَا . وتَمَّ لَاتُ مَذَاخِرُهُ  
 : شَبِعَ . وهو مَجَازٌ . ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : ذَخَرَ لِنَفْسِهِ حَدِيثًا حَسَنًا :  
 أَبْقَاهُ وهو مَجَازٌ . والمِذْخَرُ كَمِئْبَرٍ : العَفْجُ . وفُلَانٌ ما يَدَّخِرُ نُمْحًا .  
 وجعلَ مَالَهُ ذُخْرًا عندَ □ وذَخِيرَةً وَأَعْمَالُ المُؤْمِنِ ذَخَائِرٌ . ومَلَأَ لَنَا من  
 مَذَاخِرِهِ عَدَاوَةً . وكلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ كما في الأساسِ وَعَيَّرَهُ . وذَخِيرَةُ بنِ شَجْنَانَ : بَطْنٌ  
 من الصَّادِفِ . وَيَحْيَى بنُ ذَاخِرِ بنِ عَامِرِ المَعَاذِرِيِّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَلِيُّ وابْنُ  
 أَخِيهِ يَحْيَى بنُ يَزِيدِ بنِ ذَاخِرِ حَدَّثَ بِمِصْرَ . وَذَاخِرُ بنُ يَهْشَمِ الأَصْبَحِيِّ شَهِدَ فَتْحَ  
 مِصْرَ وابْنَهُ الحَارِثُ بنُ ذَاخِرِ وَلِيَّ شُرْطَةَ مِصْرَ لعَبْدِ العَزِيزِيِّ بنِ مَرْوَانَ .  
 وَمُذَيخِرَةٌ بالصَّامِ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ من أَعْمَالِ الحَدِيثِينَ وَبِهَا تُوفِي الأَمِيرُ  
 ضِيَاءُ الإِسْلَامِ إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ الحَسَنِ بنِ المَنْصُورِ □ القَاسِمِ الحَسَنِيِّ  
 غُرَّةَ اليَمَنِ .